مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤/ العدد ٢

الأمثال التصريحية وفاعليتها في النص الشعري الأندلسي .. عصرا الموحدين وبني الأحمر أنموذجا
(دراسة تحليلية)

اشراف الدكتور: بشار خلف عبود الحويجة
جامعة الانبار /كلية الآداب

الباحث: عمر ستار جبار الفهداوي
جامعة الانبار / كلية الآداب

البريد الإلكتروني Email : alhawijadr@uoanbar.edu.iq
Mralfhdawy710@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الامثال التصريحية، الشعر الاندلسي، عصرا الموحدين، عصر بني الأحمر، تحليل الأمثال التصريحية.

كيفية اقتباس البحث

الحويجة ، بشار خلف عبود ، عمر ستار جبار الفهداوي، الأمثال التصريحية وفاعليتها في النص الشعري الأندلسي .. عصرا الموحدين وبني الأحمر أنموذجا (دراسة تحليلية)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Declarative proverbs and their effectiveness in the Andalusian poetic text... the Almohad and Bani Al-Ahmar eras as a model (an analytical study)

Supervised by Dr:
Bashar Khalaf Abboud Al-Hawija
Professor, Doctor/ Anbar University
College of Arts

Researcher :
Omar Sattar Jabbar Al-Fahdawi
Anbar University / College of Arts

Keywords : Proverbs of conflict, Andalusian poetry, unified era, era of red brown, analysis of proverbs.

How To Cite This Article
Al-Hawija, Bashar Khalaf Abboud , Omar Sattar Jabbar Al-Fahdawi, Declarative proverbs and their effectiveness in the Andalusian poetic text... the Almohad and Bani Al-Ahmar eras as a model (an analytical study), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024,Volume:14,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :-

This study aims to study the formulas for including proverbs in the Andalusian poetry of the Almohad and Bani al-Ahmar eras, and then include their poems as declarative proverbs. Different classes and groups of society, including some eloquent Arabic proverbs in their poetic texts without introducing, delaying, deleting, adding, breaching the meaning or lacking in it. In this type of Inclusion, the poet focuses on the musical purpose first, and then the moral purpose. Because in this type of inclusion, the poet does not have enough space to manipulate the vocabulary and its meanings, unlike the transformative inclusion, in

which the poet is able to introduce, delay, delete, and add, which increases the aesthetic value of the text. Sometimes the poet resorts to the use of the proverb without caring for its meaning, so he enters in an accidental way in order to fit with the meter and rhyme on which the poet built his poetic text. Therefore, our focus and attention focused on tracking the eloquent Arabic proverbs that came within the poetic texts of his poets of the two time periods, who did not lag behind in catching up with the boat of their peers who preceded them.

This research concluded that the relationship of these modern poets with the heritage was a close relationship in terms of their communication with it in its various forms and types, taking from it what gives their poetic experience, inspiration, influence, and a manifestation of creativity that shows their ingenuity and intuitiveness in their dealings with this cultural heritage.

الملخص :-

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة صيغ تضمين الأمثال في الشعر الأندلسي لعصري الموحدين وبني الأحمر ومن ثم تضمين أشعارهم أمثالً تصريحية وهذه الأمثال تكون عربية قديمة أو أمثال عامية في الأندلس، التي تزيد من جمالية هذه النصوص الشعرية ، فهي مرآة عاكسة لمختلف تجارب حياة الفرد وتعبر عن مختلف طبقات المجتمع وفئاته، فتضمين بعض الأمثال العربية الفصيحة في نصوصهم الشعرية من دون تقديم وتأخير أو حذف أو إضافة أو إخلال بالمعنى أو نقصٍ فيه . وفي هذا النوع من التضمين يركز الشاعر على الغرض الموسيقي أولاً ومن ثم الغرض المعنوي؛ لأن الشاعر في هذا النوع من التضمين لا تتوفر لديه مساحة كافية للتلاعب بالمفردات ومعانيها على عكس التضمين التحويري الذي يكون الشاعر فيه قادراً على التقديم والتأخير والحذف والإضافة ، مما يزيد النص قيمة جمالية . وأحياناً يلجأ الشاعر إلى استعمال لفظ المثل دون الاكتراث لمعناه فيدخل بصورة عرضية لكي يتلاءم مع الوزن والقافية اللذين بنى الشاعر عليهما نصه الشعري . لذلك انصب تركيزنا واهتمامنا حول تتبع الأمثال العربية الفصيحة التي جاءت في داخل النصوص الشعرية لشعراء الحقبتين الزمنيتين الذين لم يتخلفوا عن اللحاق بقارب أقرانهم الذين سبقوهم .

لقد انتهى هذا البحث إلى أن علاقة شعراء هاذين العصريين بالتراث كانت علاقة وثيقة من حيث تواصلهم معه بمختلف أشكاله وأنواعه آخذاً منه ما يمنح تجربتهم الشعرية والإيحاء

والتأثير ومظهراً من مظاهر الأبداع الذي يظهر فيه براعتهم وبداهتهم في تعاملهم مع هذا الموروث الثقافي .

المقدمة :-

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد:

إن أدبنا العربي ـ بما هو عليه من سعة ـ قد ضم بين جوانحه العديد من الظواهر التي احتلت مكانة مرموقة بين نفوس أدباءنا وباحثينا في مشارق الأرض ومقاربها، فكان أن أثروا تلك الظواهر بعميق فكرهم وبجميل صنيعهم ، واستودعوها جهودهم وأكسبوها اهتمامهم . ومن بين تلك الظواهر ظاهرة الأمثال، فقد تعددت فيها المسالك وتباينت فيها المدارك، فمن مستظهر لأهميتها، ومن مستجلٍ لأغراضها وخصائصها، ومن مستبين لنشأتها، ومنهم من ذهب إلى أنها: حكمة العرب في الجاهلية والإسلام، ومنهم من ذهب إلى أنها: أبقى من الشعر وأشرف من الخطابة .

إن العصر الأندلسي حلقة رئيسية في تاريخ العرب وحضارته، إذ تعددت فيه المعارف والعلوم ومن ثم تلاقت فيه الثقافات وتلاقحت ونضجت علوم العربية وتأصلت، حتى ينبثق ذلك المزيج الغريب لدى شعراء الموحدين وبني الأحمر الذين كانوا حلقة وصل بين المتقدمين والمحدثين، ولهذا إن موضوع بحثي الموسوم(**الأمثال التصريحية وفاعليتها في النص الشعري الأندلسي .. عصرا الموحدين وبني الأحمر أنموذجاً .. دراسة تحليلية)** جاء نتيجة لتلك الأهمية التي تتمتع بها الأمثال، ولاسيما في الشعر الأندلسي، كي يسهم بشكل فعال في رفد صورة من صور ذلك التراث العربي الثري .

لذلك فقد بدأت رحلتي مع المثل في الشعر الأندلسي في عصرا الموحدين وبني الأحمر ،وقد خصص المطلب الأول: صيغ تضمين الأمثال ، والمطلب الثاني: مفهوم تضمين المثل التصريحي.

وحسبي أنني بذلت جهداً كبيراً من اجل تحقيق ما رمت تحقيقه، فإن كنت موفقاً فلله الحمد على توفيقه، وإن كان غير ذلك فلي من سلامة قصدي ونيتي ما يكون شافعاً ورافعاً لذلك.

المطلب الأول

صيغ تضمين الأمثال في الشعر الأندلسي

عندما نتحدث عن موضوع التضمين فإننا نجد له تعريفات عدة [١] بوصفه نوعا من المحسنات اللفظية. ولكننا سوف نختار منها ما يتناسب مع صيغ تضمين المثل في الشعر الأندلسي في عهدي الموحدين وبني الأحمر. فهو عند القزويني ((أن يضمن الشاعر شيئاً من شعر الغير مع التنبيه عليه إن لم يكن مشهورا عند البلغاء)).[٢] ويعرفه ابن رشيق القيرواني بأنه:((قصدك إلى البيت من الشعر أو القسيم فتأتي به في آخر شعرك أو في وسطه كالمتمثل))[٣]. والغاية من ((إدراج كلام الغير في أثناء الكلام لقصد تأكيد المعنى أو لترتيب النظم)) [٤] أو لاستثمار الدلالتين الموسيقية والمعنوية على حد سواء طالما هو صورة من صور الاقتباس.

إن شعراء الأندلس كانوا قد تأثروا بشعراء المشرق بتضمين أشعارهم آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأبياتا شعرية وأمثالاً متوارثة معتمدين في ذلك على الأساليب البلاغية المشهورة كالاستعارة والتشبيه والكناية والجناس والطباق وغيرها؛ ونتيجة لطبيعة العلاقة المتينة التي تربط المغرب بالمشرق فقد ذهب قسم من الباحثين إلى القول بأن الأدب الأندلسي خاضع لسطوة تأثير المشارقة ونتاجهم الأدبي. وقد توسعت دائرة التأثير لتشمل أساليب الكتابة بما فيها الأمثال.[٥] ولعل رأيا كهذا دفع بعض الباحثين إلى أن يجردوا الأدب الأندلسي من جميع أوجه التجديد، وهو في الحقيقة إجهاض بحقه. صحيح إنه كان في بداياته الأولى مقلداً أو متأثرا بالأدب المشرقي. لكنه اختط له _ فيما بعد _ مساراً واضحاً من النضج والأصالة والإبداع. حتى أن بعض الدارسين نظر إلى الفرق بينهما فوجد أن الفرق كالفرق بين الأستاذ والتلميذ .[٦]

لذلك فإن اهتمام شعراء الأندلس وتضمينهم للأمثال ((لم ينطلق من فكرة الجحود أو التقليد اللاواعي لميراث هذا الأدب أو التقليد، إنما كان ذلك ضرورة لازمة فرضتها طبيعة الرحلة وأكدت الالتزام بها أصالة الوعي الخلاق)) [٧] . لذلك نجد تنوعاً في الفن الشعري الأندلسي، حيث كثرت ضروبه الواقعية والخيالية، وأبدع الشعراء في حسن التضمين واللجوء إلى وسائل عدة تسهم في إثراء التجربة الشعرية واكتسابها القيمة الفنية العالية. ومن هنا نستطيع أن نقول بأن الأدب الأندلسي ما هو إلا امتداد طبيعي للأدب العربي في المشرق[٨] .

كان لأولئك الوافدين إلى بلاد المشرق من كتاب وعلماء وشعراء دور كبير في نقل أصالة الأدب المشرقي إلى بلاد المغرب، استطاع من خلالها الشاعر الأندلسي أن يقدم لنا نصوصاً أدبية تتصف بالقيمة الفنية العالية. وإن انتشار ظاهرة تضمين الأمثال العربية الفصيحة في

الشعر الأندلسي بشكل ملفت للنظر كان قد بين لنا مدى تواصل الشاعر الأندلسي مع تراثه العربي الأصيل. فضلاً عن ذلك فإنه أسهم في استكمال الإطار المعنوي للبيت الشعري.

ويبدو أن غالبية شعراء الأندلس الذين وظفوا الأمثال في أشعارهم استلهموا جمال موسيقاها من خلال اختيار الوزن والقافية المناسبين وحسن سبكها ودقة صناعتها وجودة أسلوبها الموجز الذي يساعد على انتشارها بين الناس بجمل قصيرة ومنظمة فنياً وموضوعياً [٩].

وقد اعتمد الشاعر الأندلسي على منبعين مهمين استلهم منهما مادته وهما: التراث الجاهلي والشريعة الإسلامية اللذان أسهما بشكل كبير في إثراء النتاجات الأدبية الأندلسية. وطبيعة الأمثال التي وظفها الشاعر الأندلسي لا تخرج عن الإطار العام للأمثال، فهي تدور حول معاني الخير والشر والسعادة والشقاء والفضيلة والرذيلة وغيرها من الصفات والمعاني، وهي جميعها متعارف عليها من قبل المجتمعات الإنسانية ولكن الاختلاف يكمن في صيغ التعبير عنها[١٠].

وقد استطاع الشاعر الأندلسي مستثمراً إمكاناته الفنية وثقافته المتنوعة أن يوظف المثل في أغلب الأغراض الشعرية، فتوظيفه جاء في الغالب في أغراض المديح والغزل والرثاء بأوزان وقوافٍ مناسبة.

المطلب الثاني

مفهوم التضمين التصريحي

هو قيام الشاعر الأندلسي بتضمين بعض الأمثال العربية الفصيحة في نصوصه من دون تقديم وتأخير أو حذف أو إضافة في مفرداتها من غير إخلال في المعنى أو نقصٍ فيه. وفي هذا النوع من التضمين يركز الشاعر على الغرض الموسيقي أولاً ومن ثم الغرض المعنوي؛ لأن الشاعر في هذا النوع من التضمين لا تتوفر لديه مساحة كافية للتلاعب بالمفردات ومعانيها على عكس التضمين التحويري الذي يكون الشاعر فيه قادراً على التقديم والتأخير والحذف والإضافة، ما يزيد قيمة النص الفنية والجمالية. وأحياناً يلجأ الشاعر إلى استعمال لفظ المثل دون الاكتراث لمعناه فيدخل بصورة عرضية لكي يتلاءم مع الوزن والقافية اللذين بنى الشاعر عليهما نصه الشعري.

وقد تسببت هذه القيود بقلة شيوع هذا النوع من التضمين إذا ما قيس بالتضمين التحويري. وقد انصب تركيزنا واهتمامنا حول تتبع الأمثال العربية الفصيحة التي جاءت كما هي في متن النصوص الشعرية لشعراء عهدي الموحدين وبني الأحمر الذين لم يتخلفوا عن اللحاق بركب أقرانهم الذين سبقوهم، بصرف النظر عما إذا كان الشاعر قد ضمنها باستعماله لـ (أل) التعريف أو الضمائر الظاهرة في عصر الطوائف أو الذي سبقه أو لم يستعملها.

ومن أمثلة ذلك ما جاء به أبو الربيع الموحدي الذي أنشد قصيدة في يوم فيه غيم ورعد وبرق، حيث وصف لنا هذه المشهد وصفاً دقيقاً بقوله:

بين الرياض وبين الجو معترك ... بيض من البرق أو سمرٍ من السمر
فاعجب(لحرب سجال) لم تثر ضررا ... نفع المحارب فيها غاية الظفر
من أجل هذا إذا هبت طلائعها ... تدرع النهر واهتزت قنا الشجر[١١]

فأبو الربيع ضمن المثل القائل **(الحرب سجال)**[١٢]، وهو مثل يضرب للدلالة على أن تَصْنَع مثلَ صنيع صاحبك من جرى أو سقى، حتى يتلاءم معنى المثل مع مبنى النص ومعناه، ومن ثم يأتي متوافقاً مع الأصوات الداخلية والحركات والسكنات وكذلك مع الوحدة الموسيقية لبحر البسيط .

وقد صور لنا الحرب تصويراً دقيقاً استوحاه معانيها من الطبيعة، مازجا إياها بحركة (الرياض والجو والبرق والسمر) ومستغلا حركتها وشدتها لتدل على شدة المعركة وشراستها.

ويطالعنا أبو عبدالله بن حبوس (شاعر الخلافة المهدية ومن شعراء الموحدين ت٥٧٠هـ) بقوله:

وكاشر من (يدبُّ لك ال ... ضَرَا) واحرص كَما حرَصَا
ولا تعتب عليه فَلَو ... ظفِرتَ بهِ لما خَلَصَا[١٣]

استعان الشاعر بالمثل **(يدبُّ لك الضَرَا)**[١٤]وهو مثل يضرب للرجل يَختِلُ صاحبه؛ ليبين أن لا عتب على كل من ألقى عليه الضراء وكشر عن أنيابه بوجهه، فحرياً به أن يحرص كل الحرص كما حرص صاحب الضراء .

ومن الشعراء الذين ضمنوا أمثالا بشكلها الصريح أبيو العباس الجرواي (ت٦٠٩هـ)، حيث ضمن المثل **(وَتَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبا)**[١٥]، إذ يقول :

(وتفرَّقوا أيدي سَبا) أشياعُهُ ... لا يَعرفونَ منَ البسيطةِ موئلا[١٦]

نلاحظ هنا كيف وصف لنا الشاعر هروب جنود الأعداء من أرض المعركة وتفرقهم عن بعضهم البعض وعدم اجتماعهم مرةً أخرى. ثم نجد أيضاً ابن خبازة (ت٦٣٥هـ) يقول :

(فأسَّر حَسواً في ارتغاءٍ) يبتغي ... بمُحالهِ نسجاً على مِنوَالِها[١٧]

لقد ضمن الشاعر المثل (**أسرُّ حَسْواً فِي ارتِغَاءٍ**)[١٨]وهو مثل يضرب لمن يظهر أمراً ويريد غيره. فالشاعر هنا عبر عن شكّه بما جاء به ممدوحه، ومن ثم تعريضاً بدعوته. وينظم أبو القاسم السهيلي نصا شكا فيه من لوعة الجار وصبابته فيقول:

أسائـلُ عـن جيرانِـهِ مـن لقيتُـه وأُعـرضُ عـن ذكـراه والحـالُ تنطـقُ
مـا بـي إلـى جيرانـه مـن صبابـةٍ ولكـنَّ نفسـي (عـن صبـوحِ تُرَقَّـقُ) [١٩]

نلحظ قوة العاطفة التي تكمن في داخل الشاعر، فهو يسأل كل من رأى ماذا حل بجيرانه، ويذكر شدة اللوعة والحزن التي ترك فيها. فمفردة (الحال) أبانت عما في نفسه من مشاعر واضطرابات. وقد اتكأ على المثل العربي(**عَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ**)[٢٠] ليختم به نصه المنظوم على البحر الطويل، حاله حال أغلب شعراء هذين العصرين الذين تأثروا بالشعراء الجاهليين الذين مالوا إلى البحور الطويلة.

ومن خلال استقرائنا لدواوين هذه المدة الزمنية وجدنا أن هناك من شعراء الأندلس من عمد إلى تضمين الأمثال في مطالع قصائدهم إلى جانب وقوفهم على الأطلال وذكر الحبيبة الغائبة. وهذا الضرب من الأمثال يشكل جزءا أو وسيلة من وسائل التمهيد والإيضاح للوصول إلى المعنى المقصود. فـ ((العرب لم تضع الأمثال إلا لأسباب أوجبتها وحوادث اقتضتها، فصار المثل المضروب لأمر من الأمور عندهم كالعلامة التي يعرف بها الشيء، وليس في كلامهم أوجز منها ولا أشد اختصارا))[٢١].

ومن التضمين التصريحي ما نجده عند الشاعر مالك بن المرحَّل (ت٦٩٩هـ) في قصيدة له يقول فيها:

والمثـل المشـهور أيضـاً خـامس (تَحْسَـبُها حَمْقَـاءَ وَهْـيَ بـاخِسٌ)[٢٢]

نلاحظ هنا أن المثل (**تَحْسَبُها حَمْقَاءَ وَهْيَ باخِسٌ**)[٢٣] ورد في عجز البيت الشعري حتى يتوافق وزناً وقافيةً، وهو يضرب على من تحسبه أحمق يسهل خداعه، فيحاول المستهين به أن يغشه أو يستغفله لكنه يكشف أن من حاول خداعه أبخس منه وأكثر منه حيلة ودهاء. ووراء هذا المثل حكاية، فيروى ((أن المثل تكلم به رجلٌ من بني العَنْبَر من تميم، جاورته امرأة فنظر إليها فحسبها حمقاء لا تعقل ولا تحفظ ولا تعرف مالها، فقال العنبري: ألا أَخْلِطُ مالي ومَتَاعي بمالها ومتاعها ثم أقاسمها فآخذ خيرَ متاعها وأعطيها الرديء من متاعي، فقاسمها بعد ما خَلَط متاعه بمتاعها، فلم ترض عند المُقَاسَمة حتى أَخَذَتْ متاعها، ثم نازعته وأظهرت له الشكوى حتى افْتَدَى

منها بما أرادت، فعُوتِبَ عند ذلك، فقيل له: اخْتَدَعْتَ امرأة، وليس ذلك بِحَسَنٍ، فقال: تحسَبُها حَمْقَاء وهي باخسة))[٢٤].

وتأسيسا على أن العتاب من فنون جلب المودة واسترجاع الألفة، فقد احتوى ديوان يوسف الثالث ضروباً من العتاب مثل عتاب الأصدقاء وعتاب أخيه (محمد) الذي انقلب عليه ونزع منه ملكه ظلماً ووزرا حتى ألقاه في السجن عدداً من السنين في مشهد ما زال يعاد على مر السنين وكرَّ الأيام. فمن معاتبته لأخيه في قصيدة بلغت ثمانين بيتاً قوله:

قد يحفظ المرءُ الكريمُ إخاءهُ ... ويلقي عليه الموتَّ و(الموتُ أحمرُ)
ويصبر للأزمات صبر محافظ ... وفاءً ليَغنَى خِدنُه وهو مُعسرُ
فكيفَ بمن أصفاكمُ الود كلَّه ... ويَدفعُ عن أعراضِكم حينَ تذكرُ[٢٥]

فقد وظف المثل **(الموتُ أحمرُ)**[٢٦] في نهاية عجز أول بيت ليكون قافية له وليتماشى مع حرف الروي (الراء) بعد أن خاطب أخاه (محمدا) الذي أبعده ومن ثم شدد عليه في السجن بلغة لينة فيها الكثير من الاستعطاف والعتاب، فضلا عن تذكيره بآصرة الدم والأخوة، حيث ساد العتاب بينهما إلى الحد الذي شبه فيه القساوة بالموت. وفي هذا يرى أبو حيان التوحيدي أن ((العتاب حدائق المتحابين وثمار الأودّاء ... ومستراح الوجد ولسان الأشفاق))[٢٧] .

ويقول في أخرى مضمنا المثل **(العود أُحمد)** [٢٨] :

حيث عُدنا و(العودُ أُحمدُ) لكن ... إن أساءوا فإننا مُحسِنونا[٢٩]

فقد قابل الإساءة بالإحسان، والقطيعة بالوصل، والمنع بالعطاء. وكأنه يتأسى في هذا بيوسف (عليه السلام) وقصته مع إخوته بعد أن أكرم الله عليه إذ أخرجه من السجن وأعاد إليه ملكه .

ويطالعنا إبراهيم بن الحاج النميري بنص مدح فيه ممدوحه قائلا :

والفرعُ لِلأصل والمُشّرفِ تابعٌ ... طيبُ الحريرِ بطيبِ أضلِ التُّوتةِ
لم تُلهِهِ الدنيا ولا شهواتُها ... أرَأيتَ ذا عقلٍ يلَذُّ بشهوةِ
(قد حيل بين العِيرِ والنزوان)عن ... قهرٍ فلا طمعٌ لهُ في نزوةِ[٣٠]

يستدعي الشاعر المثل **(قد حيل بين العير والنزوان)**[٣١] ليتماشى مع مبنى نصه الشعري ومعناه. فصور لنا صفات الممدوح وطيب خصاله وصفاته التي شبهها بالحرير وطعم التوت؛ فالطيب عنده ((صفة تقتضي الإعطاء لا في نظير شيء، أو هو نفس الإعطاء المذكور وقد يراد بالكريم الطيب، فهو طيب الأصل وطيب الخلق))[٣٢]، زيادة على امتلاك ممدوحه عقلا

سليما ترك بموجبه ملذات الدنيا وشهواتها حتى وإن حدث ما لا يحمد عقباه كمصيبة أو نزل به بلاء فهو لا ينجر إلى مطامع النزوة والشهوات، وهذا ما أخبرنا به معنى المثل ودلالته المستقاة منه والتي اتخذت من الحيلولة دون الوقوع في النزوات طريقا ومنهاجا. وقد وفق الشاعر بين الألفاظ والمعاني إلى الدرجة التي استطاع فيها تضمين المثل المتقدم ذكره المتوافق مع الدلالتين الموسيقية والمعنوية.

ولابن زمرك استدعاء تصريحي للمثل العربي **(لا قرار على زأرٍ من الأسدِ)**[٣٣] في مقطوعته الشعرية التي سمع فيها شكاية الغني بالله إذ قال:

إنَّ الخليفــة لمَّــا أَنَّ مــن وصــبٍ دعــا القلــوبَ إلــى الأشــجانِ والكمــدِ
وقــلتُ للنــفسِ أنشــدت مثــلاً (لا قــرار عــلى زأرٍ مــن الأســدِ) [٣٤]

نجد شاعرنا في هذه القصيدة يميل إلى السلاسة والوضوح، معبراً عن معاناة (الغني بالله) الذي اشتكى من شدة الألم بسبب المرض الذي حل به، ما دعا القلوب إلى أن يصيبها الهم والحزن واصفرار الوجوه. فهو يخاطب نفسه ويسألها: لماذا حلَّ به هذا البلاء ؟ فأجابته نفسه : لا أقامك الله من سقطته، فيبث الشاعر شكواه وحزنه عن طريق أشعاره بعاطفة صادقة؛ لأن صدق العاطفة والوجدان في خضم التجربة الشعورية يجعل الشاعر يعبر عما يدور في خاطره بأخصر طريق وأقرب الطرق ملامسة للقلب. وبالتالي كان شعره صورة جميلة ومرآة صافية رسم عن طريقها صوراً امتزجت فيها آلام الغني بالله ومعاناته .

ومن المضامين التصريحية الأخرى ما نجدها أيضاً عند الشاعر نفسه الذي من خلال قصيدته اللامية الآتية يصف لنا نسيم غرناطة وروضها، فيقول :

نسيــــمُ غرناطــــة عليــــلُ لكنَّــــهُ يبــــرئُ العليــــل
روضهــــا زهــــرهُ بليــــلُ و(رشفُــــهُ ينقَــــعُ) العليــــل [٣٥]

فقد وصف غرناطة وتنوع زهورها وعذوبة هوائها ونقائه الذي هو شفاء لكل عليل، مضمنا المثل **(الرَّشْفُ أنْقَعُ)**[٣٦] المنسجم مع مبنى بيته الشعري ومعناه، مستفيدا من مضربه المتمثل بترك العجلة .

ومن الذين ضمنوا أمثالاً تصريحية أخرى ابن الآبار الذي اتكأ على المثل العربي الفصيح **(كل الصيد في جوف الفرا)**[٣٧] في قصيدته التي مدح فيها أبا يحيى زكريا (ولي عهد أبي زكريا وأمير بجاية)، فيقول:

أوطــنَ التوحيــدُ منــهُ مشــعراً وتَبنّــى الهــدىُ مِنــهم معشــرا
لهــمُ المجــدُ الــذي لا يُمتــرى فيــه والحــقُ الــذي لا يُفتــرى

سلّـــم الأمـــلاك لمـــا عَلِـــموا أنّ كـــل (الصـــيد فـــي جـــوفِ الفـــرا) [٣٨]

يبتهج الشاعر بافتتاح لطيف وجميل للخروج إلى الغرض الأساسي للقصيدة وهو المدح مع التوافق الجميل بين صدر البيت وعجزه اللذين حملا دواعي الراحة وتحسين الأمور وسيرها وانشراح الصدور.

وفي هذا الصدد نردد ما قاله الجرجاني (ت٣٩٢هـ) في حسن الاستهلال والتخلص والخاتمة ((الشاعر الحاذق يجتهد في تحسين الاستهلال والتخلص وبعدها الخاتمة، فإنها المواقف تستعطف سماع الحضور، وتستميلهم إلى الاصغاء))[٣٩]. ويسترسل ابن الآبار في إيراد صفات ممدوحة، محاولاً إضفاء كل المعاني والصفات الجميلة التي تدفع الممدوح إلى إثباتها في كل قرارته القضائية وسياسته مع الرعية، فهو عميد البلاد وقائدها في الأول والآخر، وأنه من أهل المجد. علاوةً على أنه من أهل العدل الذي أفضى عدله إلى الحرية والأمانة والمساواة والإنصاف. فبعدله وسياسته جُمعت كل المعاني التي يجمعها مفكر سياسي عادل يقود مجتمعاً عادلاً.

ثم يذهب إلى الفخر بالنسب والحسب، كل هذه المفردات التي استدعاها جاءت لتتماشى مع المثل الصريح (**كل الصيد في جوف الفرا**)[٤٠] الذي يدل دلالة صريحة على أن الإمارة من حقهم، فهي وريث تتوارثها أجيالهم .

ولعلنا نجد في هذه القصيدة صورة الممدوح الجميلة بما تحمله في طياتها من المعاني الجميلة ورقة العبارات والألفاظ، ومن ثم أسلوب الشاعر الذي دعا فيه إلى البهاء والروعة الفنية والإجادة التامة، فكأننا أمام تحفة فنية مطرزة وموشية بأبهى صور الجمال الفني وأروعها. وعلى الرغم من أنها تروى لغيره[٤١] إلا أن هناك قطعة رائقة نفيسة فائقة في مولد سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) كانت قد وردت في ديوان ابن الصباغ الجذامي ضمن فيها المثل العربي الفصيح (**أذكى من المسك الفتيق**)[٤٢] حتى يتماشى مع دلالتها المعنوية والموسيقية، فضلا عن شحذه لاهتمام المتلقي وجذب انتباهه، حيث يقول :

اســمع حــديثا قــد تضّــمن شرحــه روضــاً مــن الإينــاس أينــع دوحُــهُ
فيــه الشــفاءُ لمــن تغلغــل برحُــهُ وافــى ربيــعٌ قــد تــعطَّر نفحُــهُ

(أذكى من المسك الفتيق)نسيما[٤٣]لقد بَيَّنَ الشاعر في قصيدته هذه بعضا من المعاني التي تدل على صدق العاطفة نحو الرسول(عليه الصلاة والسلام)، إذ تدفقت من داخل النص عواطف ملتهبة صادرة عن قلب مفعم بالصدق والإخلاص حاله حال بعض الشعراء المتصوفة

والزهاد[٤٤]. إذ شبهه بالأرض الخضراء التي فيها ما لذّ وطاب من النعيم ومن ثم كالشجرة التي يستظل بظلها ويستئنس بها ويتلذذ بثمارها، والنظر إليه شفاء لكل من تغلغل فيه داء. فهو كالربيع الذي تتفتح به الأزهار وتغمرها أجمل العطور والألوان التي تكون رائحتها أطيب من ريح المسك .

ونجد لسان الدين بن الخطيب يضمن مثلا صريحا في معرض مجاوباته لمعاصره ابن خاتمة، وهو (**كل أمرئ في شأنه ساعي**)[٤٥] ، يقول

لُـم فـي الهـوى العُـذري أو لا تلـم فـــــالعذلُ لا يدخـــــلُ أسماعـــــي
شـــأنُك تعنيفـــي وشـــأني الهـــوى (كـــلُّ أمـــرئ فـــي شـــأنهُ ســـاعي) [٤٦]

فواضح من سياق النص أنه لم يلتمس له عذراً، فبُعده عنه أحسن وإن لامه حتى وإن حاول جاهداً في تقديم أعذاره ليرضيه فعذره لم يدخل في أسماعه كأنه أصم، وإن كان شأنه رفقته فشأن الشاعر إبعاده. فضلا عن أنه رأى أن هذا البعد أفضل حلٍ وأسلم، فلكل إنسان ما سعى.

وأنشد ابن الخطيب أيضاً في عيد الأضحى من عام ثمانيةٍ وثلاثينَ وسبعمئة قصيدةٌ حملت في طياتِها معانٍ جميلة وألفاظا مألوفة تنسجم مع المثل(**يكفي من القلادة ما أحاط بالعنقِ**)[٤٧] الموظف توظيفا صريحا، يقول فيها:

فإن وفيتُ بمعنى المدح فهو جَنَى روضٍ بـــإنعامكَ السَّـــحَّ الغمـــام سُـــقي
وإن عجـزتُ فَعَن عـذرٍ وثقـت بـــه مـن رام عـدَّ الحصـى والقطـر لـم يُـطقِ
وإن وفيـتُ بـبعضِ القـول رُبَّتـــما (يكفي من القلادة ما أحاط بالعنقِ) [٤٨]

فلسان حال الشاعر يقول إذا اجتمع الشعراء وأنشدوا مدائح تصدح لها الحناجر وتهز لها الأسماع وتألف بها القلوب فلا يمكن أن تنهال مدائحهم إلا لغيرك فأنت بجودك وكرمك كالماء السقي الذي يسقي الأرض الجرداء، حتى وإن عجزت عن مدحي بحقك فأنت الغني عن مدحي وعن فضلي، فمناقبك كثيرة كعدد الحصى والقطر الذي يعجز من عدها. وقد استند إلى هذا المثل ليبينّ أن المرء _ في بعض الأحيان _ قد يكتفي بالقليل من القول الذي يفي بالغرض دون إفراط، كما الحال مع القلادة التي تكتفي بإحاطة القليل الذي يحيط بالعنق، فلا تزداد بطولها.

من هنا نجد شعراء عهدي الموحدين وبني الأحمر قد ضمّنوا في أشعارهم الكثير من الأمثال الصريحة وساقوها تحقيقاً لغاياتٍ في نفوسهم . فالمثل يعطي الكثير من المعاني في قليل من الألفاظ؛ لذلك جاءت الأبيات متناسقةً مع مضمون القصيدة، فالكل أدلى بدلوه من أجل تحقيق

غايته والصورة التي يرمز لها. ومن ناحية التأثير فإذا ما تضمنت القصيدة أو المقطوعة الشعرية أمثالاً عربية فصيحة فإنها ستكون _ بلا شك _ أكثر وقعا في النفس وأدعى إلى التقبل.

واذا ما خلا أي بيت شعري من الأمثال التصريحية فإن الأمثال المضمنة في الأبيات الأخرى قد تدخل في ضمن التضمين التحويري الإشاري.

الخاتمة :-

بعد هذه الرحلة التي بحثت من خلالها عن الأمثال في الشعر الأندلسي ـ الأمثال التصريحية وفاعليتها في النص الشعري الأندلسي .. عصرا الموحدين وبني الأحمر أنموذجاً .. دراسة تحليلة ـ أصل إلى إسدال الستار عن هذه الرحلة الخاصة بالأمثال ، بما تتمتع به من انسيابيه عمومية لمواقف كثر تواجه بني الأنسان . ولعل سيري في هذا الاتجاه لابد من له من خاتمة، وخاتمتها لابد لها من استخلاص وأبرز ما يمكن استخلاصه من نتائج، ومن الممكن إجمالها على نحو الآتي :

*إن شعراء عهدي الموحدين وبني الأحمر قد ضمنوا في أشعارهم الكثير من الأمثال الصريحة وساقوها تحقيقاً لغايات في نفوسهم .

*إن المثل يعطي الكثير من المعاني في قليل من الألفاظ؛ لذلك جاءت الأبيات متناسقة مع مضمون القصيدة، فالكل أدلى بدلوه من أجل تحقيق غايته والصورة التي يرمز لها .

*أما من ناحية التأثير فإذا ما تضمنت القصيدة أو المقطوعة الشعرية أمثالاً عربية فصيحة فإنها ستكون بلا شك أكثر وقعاً في النفوس وأدعى إلى التقبل.

*وإذا ما خلا أي بيت شعري من الأمثال التصريحية فإن الأمثال المضمنة في الأبيات الأخرى قد تدخل في ضمن التضمين التحويري .

الهوامش :

[١] ينظر: نهاية الأرب:١٢٦/٧

[٢] الإيضاح في علوم البلاغة :٣٨٣/١-٣٨٤

[٣] العمدة :٨/٢.

[٤] معجم النقد العربي القديم:١ /٣٥٣.

[٥] ينظر: قصة الأدب في الأندلس:٢٥٥/١

[٦] ينظر: الأدب الأندلسي، موضوعاته وفنونه:٥٧٠ .

[٧] في أدب العصور المتأخرة :٣٨.

[٨] ينظر: فصول في الأدب الأندلسي: ٥ .

[٩] ينظر: الملامح اللغوية والفنية في المثل العربي :٥١.

[١٠] ينظر: الأمثال العربية القديمة :٤٦ .
[١١] ديوان أبي الربيع الموحدي:١٤٠.
[١٢] مجمع الأمثال :٢١٤/١
[١٣] زاد المسافر :٤٧.
[١٤] مجمع الأمثال : ٤١٧/٢.
[١٥] المصدر نفسه :٢٧٥/١.
[١٦] ديوان الجراوي:١٣٤.
[١٧] أزهار الرياض :٣٧٩/٢.
[١٨] مجمع الأمثال:٤١٧/٢.
[١٩] ديوان أبي القاسم السهيلي :١٥١.
[٢٠] مجمع الأمثال :٢١/٢.
[٢١] المثل السائر:٦٢/١.
[٢٢] ديوان مالك بن المرحِّل:٤٧٣.
[٢٣] مجمع الأمثال:١٢٣/١.
[٢٤] المصدر نفسه :١٢٣/١.
[٢٥] ديوان يوسف الثالث:٢٢.
[٢٦] مجمع الأمثال:٣٠٣/٢.
[٢٧] الصداقة والصديق:٢٥٠.
[٢٨] مجمع الأمثال :٣٤/٢.
[٢٩] ديوان يوسف الثالث :١٢٨.
[٣٠] ديوان إبراهيم بن الحاج النميري:٥٠.
[٣١] مجمع الأمثال:٩٦/٢.
[٣٢] شرح الخريدة البهية:٢٢.
[٣٣] مجمع الأمثال:٢٢٦/٢.
[٣٤] ديوان ابن زمرك :١١٤.
[٣٥] المصدر نفسه : ١٥٥.
[٣٦] مجمع الأمثال :٣٠٣/١.
[٣٧] المصدر نفسه:١٣٦/٢.
[٣٨] ديوان ابن الأبار :١٩٧.
[٣٩] الوساطة بين المتنبي وخصومه:١٢.
[٤٠] مجمع الأمثال :١٣٦/٢.
[٤١] نُسبت إلى المرتضى المراكشي ، ينظر: البيان المُغرب :٣ /٤٥٢.

[٤٢] مجمع الأمثال :١/٢٨٥.
[٤٣] ديوان ابن الصباغ الجذامي :١٢٩.
[٤٤] ينظر : المدائح النبوية في الأدب العربي:١٧.
[٤٥] مجمع الأمثال :٢/١٣٣.
[٤٦] ديوان لسان الدين بن الخطيب:٦٥٦.
[٤٧] جمع الجواهر في الملح والنوادر:٤٦.
[٤٨] ديوان لسان الدين ابن الخطيب:٦٩٣.

المصادر والمراجع :

*الإيضاح في علوم البلاغة، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف بالخطيب القزويني (ت:٧٣٩هـ) ، تحقيق لجنة من أساتذة اللغة العربية بالجامع الأزهر ، أعادة طبعة بالأوفست مكتبة المثنى ، بغداد ، (د.ت) .
* الأدب الأندلسي موضوعاته وفنونه ، مصطفى الشكة ، دار العلم للملايين بيروت ، ط٥ ، ١٩٨٣م.
* الأمثال العربية القديمة ، رودلف زلهايم ، ترجمة وتحقيق وتعليق د. رمضان عبد التواب ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٣م.
* أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ، تأليف شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني طبعة وحققه وعلق عليه مصطفى السقا وإبراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي ، القاهرة مطبعة ـ لجنة التأليف والنشر والترجمة ،١٣٥٨هـ ١٩٣٩م .
* البيان في المغرب لأبن عذارى المراكشي (قسم الموحدين) تحقيق محمد إبراهيم الكتاني وآخرين . دار المغرب الإسلامي بيروت / دار الثقافة ـ المغرب . ط١ .
* جمع الجواهر في الملح والنوادر : لأبي إسحاق الحصري ت٠:٥٣٤هـ) ، (د. ت) .
* ديوان ابن الصباغ الجذامي ، من شعراء الموحدين في المغرب والأندلس في الزهديات والمديح النبوي ، تحقيق : د. محمد زكريا عناني ، د. أنور السنوسي ، ط١ ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .
*ديوان ابن الآبار ، أبي عبدالله محمد بن الآبار القضاعي البلنسي ، (٥٩٥ ـ ٦٥٨ هـ) قراءة وتعليق : أ. عبد السلام الهراش الناشر : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ، (١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م) .
* ديوان ابن زمرك الأندلسي ، محمد بن يوسف الصريحي (٧٣٣هـ) ، بعد ٧٩٧هـ ، حقق الديوان : د. محمد توفيق النيفر ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٧، الطباعة : دار صادر بيروت ـ لبنان ، ط١.
* ديوان الأمير أبي الربيع سليمان بن عبد الله الموحدي ، تحقيق : محمد بن ثابت الطنجي ، محمد بن العباس القباح ، محمد بن تاويت الطوطواني ، منشورات كلية الآداب ـ جامعة محمد الخامس مغرب ـ الرباط ، ط١ .
*ديوان الجراوي ، أبي العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي النادلي (ت:٦٠٩هـ ـ ١٢١٢م)، علي إبراهيم كردي ، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٤م ، ط١ .

* ديوان إبراهيم بن الحاج النميري الأندلسي ، تقديم وضبط :عبد الحميد عبد الله الهرامة ـ أبو ظبي ، المجمع الثقافي ، ٢٠٠٣.
*ديوان ملك غرناطة (يوسف الثالث) حققه وقدم له ووضع فهارسه عبدالله كنون ،ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
* ديوان لسان الدين بن الخطيب السلماني ، صنعه وحققه وقدم له ، د. محمد مفتاح ، المجلد الأول ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.
* ديوان مالك بن المرحل أديب العدوتين (٦٨٤ ـ ٦٩٩هـ) ، تحقيق نصوصه الأدبية الباقية ، محمد مسعود جبران ، أبو ظبي :المجمع الثقافي في ٢٨٨٥.
* ديوان أبي القاسم السهيلي : تحقيق ، د. محمد إبراهيم البنا ، مطبعة السعادة ، مصر ١٩٧٠.
* زاد المسافر وغرة محيا أدب المسافر ، أبو بحر صفوان بن ادريس التيجبي المرسي (٥٩٨هـ) حققه : عبد القادر محداد ، بيروت ، ١٩٨٦.
* شرح الخريدة البهية ، الشيخ أحمد بن محمد العدوي (ت: ١٢٠١هـ)، تحقيق وتعليق : عبد السلام عبد الهادي شنار ، سنة الطبع : ٢٠١٥ .
* الصداقة والصديق ، أبو حيان التوحيدي ، شرح وتعليق :علي متولي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ١٩٧٢م .
*العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت:٤٥٦هـ) .
* فصول في الأدب الأندلسي في القرنين الثاني والثالث الهجري ، د. حكمة علي الأوسي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط٣ ، ط مزيدة ومنقحة ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، ١٩٧٧م
* في أدب العصور المتأخرة ، د. ناظم رشيد ، مطابع جامعة الموصل ١٩٨٥م.
* قصة الأدب في الأندلس ، محمد عبد المنعم خفاجه ، منشورات مكتبة المعارف بيروت ، ١٩٦٢م.
* المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، ضياء الدين بن الأثير (ت:٦٣٧هـ) قدم له وحققه وعلق عليه د. أحمد الحوفي ، ود. بدوي طبانة ، مكتبة نهضة مصر ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٥٩م .
* المدائح النبوية في الأدب العربي ، د. زكي مبارك ، مطبعة الباب الحلبي ، القاهرة ١٩٣٥م.
* الملامح اللغوية والفنية في المثل العربي ، د. مزهر الدوري ، مجلة التراث الشعبي ، العدد الفصلي ، بغداد ، ١٩٨٥م .
* مجمع الأمثال ، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجيل ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٧م .
* معجم النقد العربي القديم ، د. أحمد مطلوب ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٨٩م .
* الوساطة بين المتنبي وخصومه ، علي بن عبد العزيز الجرجاني ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ، ط٤ ، ١٩٦٦م .

References :-

*Clarification in Al-Balagah Science, Jalal Eddin Mohammed bin Abdul Rahman, known as Al-Qazwini (T: 739H), Achieving a committee of Arabic language professors in Al-Azhar universal, returned edition of the provision of the Muthanna Library, Baghdad, (D.T).

* Andalusian Literature Themes and Art, Mustafa Al Shaka, Dar Al Falam for Millions Beirut, I 5, 1983.
* Ancient Arabic proverbs, Rodvl Zlheim, translation, achievement and suspension d. Ramadan Abdel Tawab, Al-Self Est, Beirut, I 3, 1983.
* Al-Azhar Al-Riyadh in the news of Judge Ayad, the author of Shahabuddin Ahmed bin Mohammed al-Maqri Talmaqani edition and achievement and commented on Mustafa Al Sakka, Ibrahim Ibari and Abdul Hafeez Shalabi, Cairo Press Committee, Authoring and Translation, 1358 H 1939.
* The statement in Morocco to the son of Marrakesh virgin (Al-Mu'alem al-Mawhim) achieved Mohammed Ibrahim al-Kathani and others. Al – Maghrib Islamic House Beirut / Dar Al – Kharafah Morocco. I 1.
* Collection of gems in salt and nuts: for my father Isaac exclusive 0 T: 534H), (d .T).
* The Bureau of Ibn Sabbagh ripper, from the poets of the unified in Morocco and the Andalusian in the mazizat and the Prophet's praise, achieve: d. Mohamed Zakaria Anani, d. Anwar Senoussi, I 1, 1419 e 1999.
* Diwan of Ibn Alabar, Abi Abdullah Mohammed bin Alabar Al-Behindi, (595 658 e) read and comment: a. Abdel Salam Al Jahrash Publisher: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Morocco (1420 H 1999).
* Diwan Ibn Zemark Alndalusi, Mohammed bin Yusuf al-Sarihi (733 e), after 797 e, achieved the Diwan: d. Mohammed Tawfiq Al-Never, Dar Al-Gharb Islamic, 1997, Printing: Dar issued Beirut Lebanon, I 1.
* The Diwan of Prince Abi Sabbeh Sulaiman bin Abdullah Al-Mouhdi, investigation: Mohammed bin Thabit Tanji, Mohammed bin Abbas Al-Qubah, Mohammed bin TaeTawati, publications of the Faculty of Arts Mohammed V University of Morocco Rabat, I 1.
* Diwan Al-Jarawi, Abi Abbas Ahmed bin Abdul Salam Al-Jarawi Nadly (T: 609 H 1212 m), Ali Ibrahim Kurdi, Dar Saad al-Din Printing, Publishing and Distribution, 1994, I 1.
* Diwan Ibrahim bin Haj al-Namiri Andalusian, submit and control: Abdul Hamid Abdullah Al-Harrame Abu Dhabi, Cultural Complex, 2003.
*Diwan of the King of Granada (Joseph III) has made him presented and putting him Abdullah Kenn, I 2, Cairo, Anglo Egyptian Library.
* Diwan of San al-Din bin Al-Khatib Al-Salamani, making and given him, d. Mohammed Key, Volume I, Culture House for Publishing and Distribution, First Edition 1409 H 1989.
* Diwan Malik bin Al-Marabh Adib al-Munatreen (684 699 e), achieving its remaining literary texts, Mohammed Masoud Jabran, Abu Dhabi: The Cultural Complex in 2885.
* Diwan Abi Al-Qasim Al-Sahili: Achieve, d. Mohamed Ibrahim Al Banna, Al Sa'ada Printing Press, Egypt 1970.
* Zad Al Mousaar and Juma Lawyer Literature Traveler, Abu Sahr Safwan Bin Idris Al-Mursi (598 AH): Abdelkader Mohdat, Beirut, Beirut, 1986.
* Explanation of Al-Bahaya, Sheikh Ahmed bin Mohammed Al-Adawi (T: 1201 e), inquiry and comment: Abdul Salam Abdul Hadi Shanar, Year: 2015.
* Friendship and friend, Abu Hayyan El Tawhidi, Explanation and Comment: Ali Metwally, Library of Arts, Cairo, 1972 m.

* Mayor in the hair and his or her cash, Abu Ali al-Hasan ibn al-Qirwani Al-Azadi (T: 456 e).
* Seasons in Andalusian literature in the second and third centuries, d. Wisdom Ali Al-Ousi, Al Khanji Library in Cairo, I 3, fids and revised, Baghdad University helped publish, 1977 m
* in late literature, d. Nazem Rashid, Mosul University Printing 1985 m.
* The story of literature in Andalusia, Mohammed Abdel Moneim Fashy, Publications of Knowledge Library Beirut, 1962.
* The stepper ideals in the writer and poet, Zia El Din Bin ether (T: 637 e) Foot and realization of him. Ahmed al-Houfi, and d. Badawi Talmana, Nahdah Egypt Library, Cairo, I 1, 1959.
* Prophet in Arabic literature, d. Zaki Mubarak, Al Halabi Door Press, Cairo 1935. * Linguistic and technical features in the Arab proverb, d. Dazzer Liga, Folk Heritage Magazine, Qualified Number, Baghdad, 1985.
* The complex of the proverbs, told the father of Fadl Ahmed bin Mohammed bin Ahmed bin Ibrahim Al-Fayani investigated Mohammed Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al Gil, Beirut, I 2, 1987.
* Ancient Arab Cash Dictionary, d. Ahmed Wanted, I 1, General Cultural Affairs Dar 1989.
* Brokerage between al-Mutnabi and liabilities, Ali bin Abdul Aziz al-Jarjani, investigating Mohammed Abu al-Fadl Ibrahim and Ali Mohammed al-Bajawi, Issa Albabi Press Cairo, I 4, 1966 m.